

التحول الرقمي ودوره في تحديث نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية في مصرف الرشيد فرع بابل

م.م. براء شعلان امير¹ ، م.م. ايات ناجي مهدي²

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية التقنية المسيب، جامعة الفرات
الاطوسط التقنية، العراق، بابل، 51006

¹ altaebaraa@gmail.com
² najyayat94@gmail.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: أيلول 2024

Affiliation of Authors

^{1,2} Musayyib Technical College,
AL-furat AL-Awsat Technical
Univ, Iraq, Babylon, 51006

¹ altaebaraa@gmail.com
² najyayat94@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Sept. 2024

المستخلص

سعى البحث الى بناء اطار نظري لمتغيرات الدراسة (التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية) و الوقوف على مصداقية نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالتحول الرقمي ودراسة اثر التحول الرقمي على مصداقية نظم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية واختار الباحثان مصرف الرشيد مجتمعا للبحث وتم اختيار عينة بواقع 162 مفردة، وتوصل البحث الى زيادة الاهتمام بتقديم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة بالاستفادة من عملية التحول الرقمي وكذلك ضرورة التوسع في التحول الرقمي لتغطية جميع الخدمات الكترونيا وكذلك توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية لمصرف الرشيد فرع بابل تعبر بصدق وامانة وكذلك التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية في مصرف الرشيد تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية

Digital Transformation and its Role in Modernizing Accounting Information Systems

Baraa Shaalan¹ , Ayat Naji²

Abstract

The research sought to build a theoretical framework for the variables of the study (digital transformation and accounting information systems), determine the credibility of accounting information systems and their relationship to digital transformation, and study the impact of digital transformation on the credibility of accounting information systems in financial reports. The researchers chose Rasheed Bank as a research community, and a sample of 162 individuals was chosen. The research reached an increased interest in providing accounting information on a regular basis by taking advantage of the digital transformation process, as well as the necessity of expanding the digital transformation to cover all services electronically. The study also reached several results, including: Digital transformation makes the accounting information published in the financial reports of the Rasheed Bank, Babylon Branch, express truthfully and honestly, as well as Digital transformation has made accounting information at Al Rasheed Bank easy to understand and free of complexity.

Keywords: Digital Transformation, Information Systems, Accounting Information Systems

المقدمة

نجد ان الهدف الاساسي للمحاسبة ترجمة الاحداث الاقتصادية الى معلومات لكي تساعد مستخدميها من اتخاذ القرار المناسب سواء من داخل او خارج المنظمة ، كما ان التقارير المحاسبية تعد من المخرجات الرسمية للنظام المحاسبي سواء كانت تقارير خاصة او عامة ، لذا نجد ان الاطار المفاهيمي للمحاسبة قام بوضع خصائص

يشهد العالم تغييرات سريعة في بيئة الاعمال العالمية المعاصرة ومع دخول عصر الثورة الصناعية الرابعة اصبح الزاما على المنظمات ان تواكب متطلبات التحول الرقمي لغرض المنافسة ، مما اوجب على علم المحاسبة التأثير بهذه التطورات ومن هنا يجب ربط فكرة التحول الرقمي بنظم المعلومات المحاسبية ، حيث

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الثانية: هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية .

لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية.

خامسا: حدود البحث

الحدود المكانية: اختار الباحثان مصرف الرشيد فرع بابل مجتمعاً للدراسة.

الحدود الزمانية: هي الفترة الزمنية التي استغرقها البحث وكانت من تاريخ (2024/5/15 لغاية 2024/6/1).

الحدود البشرية: تم اختيار عينة من الافراد العاملين في مصرف الرشيد فرع بابل.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

1- دراسة (الداية، 2009) " مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية"

هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية للحصول على بيانات مالية ذات جودة عالية تساعد متخذي القرار في الشركة ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى خفض المصروفات وزيادة الإيرادات بشكل واضح والى انجاز العمليات اليومية واعداد التقارير المالية. [1]

2- دراسة (عبد علي، 2020) " التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطور الاداء المالي - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق"

هدفت الدراسة الى بيان مؤشرات الاداء المالي و قياس مدى استفادة المصارف من عملية التحول الرقمي ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: ان كلما ارتفع استخدام

الجودة للمعلومات المحاسبية بصورة عامة نظرا لتأثير هذه الخصائص على القرارات والوظائف الأدرية المختلفة.

تمت هيكلة البحث الى اربعة مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث والدراسات السابقة واما المبحث الثاني تناول الاطار النظري لمتغيري البحث والمبحث الثالث استعرض الباحثين فيه اختبار وتفسير البيانات فيما تطرق الباحثان في المبحث الرابع الى اهم الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول: (منهجية البحث والدراسات السابقة)

المطلب الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث: ظهر مفهوم التحول الرقمي ودخل حيز التطبيق وقد أحدث تغيرات عديدة في شتى المجالات وكان علم المحاسبة من ضمن هذه المجالات وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مدى تأثير التحول الرقمي على مصداقية نظم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

ثانيا: أهمية البحث: تتمثل في توضيح مفهوم التحول الرقمي وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في ربط القطاعات الحكومية والخاصة بعضها ببعض بما يدعم تنفيذ الاعمال المشتركة بمرونة وتناغم وتسليط الضوء على دور تطبيق اليات التحول الرقمي بما يواكب مستحدثات عصر الرقمنة.

ثالثا: أهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مفهوم واهمية واهداف التحول الرقمي.
2. الوقوف على مصداقية نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالتحول الرقمي.
3. دراسة اثر التحول الرقمي على مصداقية نظم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

رابعا: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الاولى: هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية .

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التحول الرقمي و نظم المعلومات المحاسبية

ثالثا: أهمية التحول الرقمي

يؤدي تطبيق التحول الرقمي في المنظمات الى ما يلي: [8]

- 1- يخلق التحول الرقمي فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات لغرض انتاج السلع وتطوير الاعمال الجديدة وتحسين المنتجات من خلال تشجيع الابتكار والابداع.
- 2- يخلق التحول الرقمي حافزا للمنظمات لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة وللحفاظ على القدرة التنافسية للسوق المحلية والدولية لجميع المنظمات.
- 3- فرصة تحسين وتجربة ورضا العملاء وزيادة ولائهم فهو يتضمن استراتيجية تتمحور حول العملاء لغرض اكتساب عملاء جدد، فهو يحقق تجربة مميزة للعملاء من خلال التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.

رابعا: ابعاد التحول الرقمي

- 1- **الحوسبة السحابية:** ويقصد بها استخدام الحوسبة السحابية في الانترنت لبناء نظام معلومات محاسبية افتراضي ، مما يعني دمج الحوسبة السحابية بالإضافة الى المحاسبة بمصطلح واحد هو الحوسبة السحابية. وهناك ثلاث نماذج رئيسية للحوسبة السحابية : [9]

- البنية التحتية كخدمة

- البرمجيات كخدمة

- المنصة كخدمة

حيث توفر البنية التحتية للمستخدمين امكانية الوصول الى موارد الحوسبة الافتراضية مثل الخوادم والتخزين والشبكات كما يوفر نموذج المنصة كخدمة نظام لتطوير التطبيقات وتشغيلها ودون الحاجة الى ادارة البنية التحتية، اما نموذج المنصة كخدمة يوفر امكانية الوصول الى تطبيقات البرامج المضافة على السحابة.

- 2- **انترنت الاشياء:** يقصد به الترابط بين الاجهزة واجهزة الاستشعار والانظمة التي تتواصل مع بعضها البعض ، وقد مكنت تقنية انترنت الاشياء المحاسبين من تبسيط عملياتهم وتحسين الدقة والوضوح وقد استفادت مهنة المحاسبة من هذه التقنية. [9]

- 3- **البيانات الضخمة:** اصبحت البيانات الضخمة ذات اهمية في عالم المحاسبة لأنها توفر ثروة من المعلومات التي يمكن استخدامها لتحسين عملية صنع القرار وتعد البيانات الضخمة تكنولوجيا متطورة يمكنها تطوير الممارسات والمعايير في

المصارف لنظام التسوية الاجمالية او المقاصة الالكترونية ارتفعت مؤشرات الاداء المالي. [2]

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث**اولا: مفهوم التحول الرقمي**

اصبح مفهوم التحول الرقمي من الضروريات لكافة المصارف التي تسعى تطوير خدماتها بشكل افضل لغرض وصولها للمستفيدين ، حيث ان التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المصرف بل هو برنامج شامل كامل يمس المنظمة ويمس طريقة اسلوب عملها داخليا وخارجيا من خلال تقديم الخدمات للجمهور لجعل الخدمات تتم بشكل اسرع وافضل ، ويعود ذلك الى التطور المتسرع في استخدام وسائل وادوات تكنولوجيا المعلومات . [3]

عرف بأنه مع ظهور وتطور خدمات شبكات الانترنت ظهرت عمليات التحول الرقمي في مختلف مجالات الحياة مثل الاقتصاد والطب وغيرها ، وان ظهور الهواتف وتطبيقاتها المختلفة اتاح الفرص لتقديم خدمات تتميز بالسرعة والمرونة افضل مما كانت عليه سابقا . [4]

وعرف بأنه عملية انتقال الشركات الى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم ابتكار وتطوير ما يقدم من منتجات وخدمات ، وتوفير قنوات جديدة لغرض التسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها. [5]

وعرف بأنه التغيير المرتبط بعالم التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير شامل في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل اسرع. [6]

ثانيا: أهداف التحول الرقمي

تسعى المنظمات من خلال اعتماد التحول الرقمي كاستراتيجية الى تحقيق مجموعة من الاهداف ومنها ما يلي: [7]

- 1- توفير معلومات بتقنيات جديدة ومطورة.
- 2- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية وتوفير خدمة استرجاع المعلومات بطرق ووسائل متعددة.
- 3- دعم مستوى الاداء للتقليل من الاخطاء المترتبة على الادخال اليدوي.
- 4- نقل المعلومات بانسيابية بين الإدارات المختلفة.

مجال المحاسبة مما تساهم في اساليب اعداد التقارير المالية..

[10]

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية

اولا: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

عرفت بأنها مجموعة من الموارد البشرية والاجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة ويتعامل مع بيئة اجتماعية واقتصادية معقدة وتقع عند جانب المدخلات وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي يجب معالجتها محاسبيا لأنه من الطبيعي انه ليس كل من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية يمكن اعتبارها محاسبيا. [11]

وعرفت بأنها عبارة عن الاجراءات والتجهيزات و الوثائق والاتصالات التي تجمع وتلخص وتعالج وتخزن البيانات لاستخدامها في عملية التخطيط ، والحسابات والسيطرة والعمليات الاخرى. [12]

وعرفت بأنها مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وادارة ورقابة البيانات بغرض انتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرار. [13]

ثانيا: اهداف نظم المعلومات المحاسبية

ان نظم المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من الاشخاص والاجراءات التي تسعى الى تحقيق

الاهداف التالية: [14]

- 1- تحويل البيانات الى معلومات من خلال معالجتها ومن ثم ايصالها من خلال مجموعة من الوثائق والتقارير الى ادارة المنظمة التي تستخدم المعلومات في تقويم الاداء.
- 2- تحقيق الرقابة الداخلية على كافة العناصر الموجودة في المنظمة.
- 3- قياس كافة الاحداث الاقتصادية التي تحدث داخل المنظمة من خلال عملية جمع البيانات والمعلومات وتخزينها في السجلات المحاسبية.
- 4- تخزين البيانات لأستخدامها في التخطيط والرقابة .

ثالثا: اهمية نظم المعلومات المحاسبية.

يتميز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الاهمية اذا ما توفرت تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المنظمة المتواجد فيها، وبالتالي توهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلا وهي:.

[15]

- 1- ان يزود نظم المعلومات المحاسبي الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لغرض اتخاذ قرار مناسب.
- 2- ان يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المؤسسة.
- 3- ان يتصف بالمرونة عندما يتطلب الأمر تحديثه ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المنظمة.
- 4- يجب ان يحقق نظم المعلومات المحاسبية الدقة لغرض معالجة البيانات عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

رابعا: ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

تتميز ابعاد نظم المعلومات المحاسبية بما يلي: [16]

- 1- الملائمة: قدرة المعلومات على احداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤات او تأكيد التوقعات السابقة فتكون المعلومات المالية قادرة على احداث فرق في القرارات كما يرتبط التوقيت المناسب بخاصية الملائمة لكي تصل المعلومات لمستخدميها في الوقت المحدد لان وصلها في وقت متأخر يفقدها اهميتها في القرار.
- 2- الموثوقية: تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات ودقتها للتأكد من ان المعلومات خالية من الاخطاء والتحيز بدرجة معقولة لكي تمكن مستخدميها من اتخاذ القرار المناسب.
- 3- الثبات: ويقصد بها استخدام نفس الاساليب والطرق في ايصال المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، فيما اذا تم التغيير يجب الافصاح عنه للمستخدمين بدقة ووضوح .

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

التمهيد: يتضمن هذا المبحث عرض نبذة تعريفية عن المصرف عينة البحث والمتمثلة بمصرف الرشيد فرع بابل، ويرجع السبب في اختيار هذه الشركات دون غيرها الى كونها اكبر شركات الاتصال في العراق ، عدا المصارف الاخرى والتي لم يستطيع

عشوائي وتم استرجاع ما يقارب 174 وعند جمع البيانات وجد هناك 12 استمارة غير صالحة للعمل وبذلك اصبحا الاستثمارات الصالحة للتحليل 162

ثانياً: اختبار فرضيات البحث: تتضمن هذه الفقرة اختبار فرضيات الدراسة المتمثلة بفرضية الارتباط وفرضية التأثير إذ تم اعتماد معامل الارتباط البسيط لـ (Pearson) وأسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، واختبار مان وتني، وقد اتخذت مستويات التحليل المستوى الفرعي للوقوف على مستوى المعنوية للعلاقة بين متغيرات البحث، ذلك بغية معرفة مدى إمكانية قبول الفرضية من عدمه، عبر احتساب عدد العلاقات (النماذج) كنسبة من أصل النماذج جميعها، فإذا حققت الفرضية أكثر من (0.50) تقبل الفرضية، في حين إذا كانت النماذج المعنوية اقل من ذلك فان الفرضية يتم رفضها، ويتم تحديد المعنوية عبر قيمة (F) المحسوبة مع قيمتها الجدولية بالنسبة (لعلاقات) نماذج التأثير (الانحدار)، وتحت مستوى معنوية (0.01) أو (0.05). وكما يبينها الجدول (1) حيث يوضح علاقة الارتباط بين متغيرات البحث.

الباحثان الحصول على التراخيص للدخول اليها، لذلك تم اعتماد مصرف الرشيد

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

أ. نبذة عن مصرف الرشيد فرع بابل

يعد مصرف الرشيد ثاني اكبر مصرف حكومي في العراق تأسس عام 1988 بموجب القانون رقم (52) واصبح شركة عامة بموجب قانون الشركات العامة رقم (22) لسنة 1997 ويخضع المصرف لرقابة البنك المركزي العراقي وديوان الرقابة المالية.

ب. عينة البحث

يضم مصرف الرشيد فرع بابل حوالي 8 فروع موزعة في المحافظة ويعمل به حوالي 1098 موظف وموظفة من مختلف الاختصاصات المالية والمحاسبية والادارية وتكنولوجيا المعلومات وبالإضافة الى انه يضم افراد من مختلف المستويات العلمية من حملة الشهادات العليا بالإضافة الى حاملي شهادة البكالوريوس والدبلوم الفني ودون ذلك اختار الباحثان عينة بواقع 10% وذلك لصعوبة الوصول والدخول والتعامل مع الافراد العاملين في المصرف وبذلك اصبحت عينة البحث 189 ووزعت بشكل

جدول (1) يوضح علاقة الارتباط بين متغيرات البحث الفرعية والرئيسية

إجمالي المعلومات المحاسبية Y	الثبات Y ₃	الموثوقية Y ₂	الملائمة Y ₁	نظم المعلومات المحاسبية ابعاد التحول الرقمي
0.538**	***0.487	0.497**	0.390*	الحوسبة السحابية X ₁
0.825**	***0.694	0.702**	*0.753	الانترنت الاشياء X ₂
0.714**	**0.694	0.663**	0.575**	البيانات الضخمة X ₃
0.826**	**0.690	0.761**	0.660**	أجمالي ابعاد التحول الرقمي X
4	4	4	4	العدد
100%	100%	100%	100%	الاهمية النسبية

لـ (Pearson) لتحديد نوع العلاقة بين متغيرات البحث، والذي يوفره البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار التاسع عشر لاختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية والفرعية، والتي يعرضها الجدول (1)، بينما يعرض الجدول (2) علاقات الارتباط بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية لمصرف الرشيد.

أولاً: اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث الأساسية :

افتراض الباحثان الفرضية الرئيسية الأولى التي مفادها على انه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي بأبعاده الفرعية ونظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد، وقد تم اعتماد الوسائل الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط البسيط

الجدول (2) علاقات الارتباط بين التحول الرقمي بأبعاده الفرعية و نظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد

العلاقات المعنوية		إجمالي المعلومات المحاسبية Y	الثبات Y ₃	الموثوقية Y ₂	الملائمة Y ₁	نظم المعلومات المحاسبية ابعاد التحول الرقمي	
الاهمية النسبية	العدد					العدد	الاهمية النسبية
%100	3	0.538**	***0.487	0.497**	0.390*	الحوسبة السحابية X ₁	
%100	3	0.825**	***0.694	0.702**	*0.753	الانترنت الاشياء X ₂	
%100	3	0.714**	**0.694	0.663**	0.575**	البيانات الضخمة X ₃	
%100	3	0.826**	**0.690	0.761**	0.660**	أجمالي ابعاد التحول الرقمي X	
%100	12	4	4	4	4	العدد	العلاقات المعنوية
		100%	100%	100%	100%	الاهمية النسبية	

(**) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01).

(*) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05).

بالحواسيب السحابية يسهم في تحقيق ابعاد نظم المعلومات المحاسبية للمصرف ، ومن هنا نستدل على قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية للحواسيب السحابية و نظم المعلومات المحاسبية.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة 1% بين بعد انترنت الاشياء و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

ظهرت علاقة ارتباط ايجابية عالية ذات دلالة معنوية بين انترنت الاشياء و نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة مصرف الرشيد، وكانت قد بلغت قيمة علاقة الارتباط (**0.825)، وكانت مجموع العلاقات (3) بما يشكل (100%) بمستوى معنوية (0.01)،

اختبار الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة 1% بين بعد الحواسيب السحابية و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي مع نظم المعلومات المحاسبية لمصرف الرشيد ، وكانت علاقة الارتباط قد بلغت قيمتها (**0.538) وكانت مجموع العلاقات (3) بما يشكل (100%) عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05)، وكانت أعلى قيمة لمعاملات الارتباط بين بعد الحواسيب السحابية و نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت (**0.497) عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعبر عن ارتباط ايجابي متوسط ودال ويفسر بوجود علاقة ارتباط بين بعد الحواسيب السحابية و نظم المعلومات المحاسبية ، وتدلل هذه النتيجة على إن اهتمام المصرف

الخطي البسط ، لتحديد نوع العلاقة بين متغيرات البحث، والذي يوفره البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار التاسع عشر لاختبار علاقات التأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية للفرضية الرئيسية الثانية، والجدول (3)، يعرض علاقات التأثير بين المتغيرات الرئيسية والأبعاد الفرعية لها والخاصة بمصرف الرشيد، وذلك عبر عرض وتفسير كل من قيمة معامل بيتا (β) وقيمة معامل التحديد (R^2) وقيمة (f) المحسوبة والدلالة التي يتم التوصل إليها في ضوء الأخيرة وكالاتي :

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على توجد علاقة تأثير عند مستوى دلالة (1%) بين الحواسيب السحابية وابعاد نظم المعلومات المحاسبية. يبين الجدول (3) علاقات التأثير بين بعد الحواسيب السحابية ونظم المعلومات المحاسبية للمصرف المبحوثة كما موضحاً بالتفصيل الآتي :

أ. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على توجد علاقة تأثير عند مستوى دلالة (1%) بين الحواسيب السحابية وابعاد نظم المعلومات المحاسبية

يبين الجدول (3) علاقة التأثير بين الحواسيب السحابية بوصفها البعد الأول للتحول الرقمي وبين نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لمصرف الرشيد، إذ أشار معامل التحديد (R^2) الى قيمة مقدارها (0.15) بمعنى ان الحواسيب السحابية تسهم في تفسير (15%) من نظم المعلومات المحاسبية ، وكانت قيمة F المحسوبة قد بلغت (5.2)، عند مستوى معنوية (0.030)، بمعنى ان (F) المحسوبة اكبر من (F) الجدولية أي ان الحواسيب السحابية تؤثر بشكل إيجابي في تحديث نظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد .

وبلغت قيمة (a)، (0.42)، عند مستوى معنوية (0.030) ، بمعنى عندما تكون الحواسيب السحابية مساوية للصفر، فنظم المعلومات المحاسبية لن تقل عن هذه القيمة ، ونلاحظ قيمة ($\square=2.17$) وعند مستوى معنوية (0.003)، بمعنى ان التغير بمقدار وحدة واحدة في الحواسيب السحابية يؤدي إلى تغيير في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار هذه القيمة ، وتعكس هذه القيمة أهمية بعد الحواسيب السحابية في النموذج.

وكانت أعلى قيمة لمعاملات الارتباط بين بعد انترنت الاشياء و نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت (**0.753) عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعبر عن ارتباط ايجابي وقوي ودال ويفسر بقوة العلاقة بين بعد انترنت الاشياء و نظم المعلومات المحاسبية ، وتشير هذه النتيجة إلى ان مدى أهمية امتلاك المصرف الانترنت الاشياء ومساهمته العالية في تحقيق ابعاد نظم المعلومات المحاسبية ، ومن هنا نستدل على قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية انترنت الاشياء في تحقيق ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

3. اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة 1% بين بعد البيانات الضخمة و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين البيانات الضخمة و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد، وكانت علاقة الارتباط قد بلغت قيمتها (**0.714)، وكانت مجموع العلاقات (3) بما يشكل (100%) عند مستوى معنوية (0.01)، وكانت أعلى قيمة لمعاملات الارتباط بين بعد البيانات الضخمة و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت (**0.663)، وهذا يعبر عن ارتباط ايجابي وقوي ودال ويفسر بقوة العلاقة بين بعد البيانات الضخمة و ابعاد نظم المعلومات المحاسبية ، وتدل هذه النتيجة إلى ان البيانات الضخمة الذي تقدمه المصرف يساعدها في تحقيق ابعاد نظم المعلومات المحاسبية ، ومن هنا نستدل على قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية البيانات الضخمة في تحقيق ابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: اختبار علاقة التأثير بين متغيرات البحث:

افترض الباحثان الفرضية الرئيسية الثانية والتي مفادها توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية ايجابية بين ابعاد التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية، وما يتفرع منها من فرضيات الفرعية، وقد تم اعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة والمتمثلة بتحليل الانحدار

الجدول (3) يوضح علاقات التأثير بين بعد الحواسيب السحابية ونظم المعلومات المحاسبية للمصرف

اجمالي نظم المعلومات المحاسبية Y	الثبات Y3	الموثوقية Y2	الملائمة Y1	ابعاد نظم المعلومات المحاسبية	
				ابعاد التحول الرقمي	
0.60		0.74	0.42	α	الحواسيب السحابية X1
0.002		0.004	0.30	المعنوية	
1.53		1.07	2.18	β	
0.023		0.23	0.003	المعنوية	
0.29		0.25	0.15	R^2	
11.79		9.52	5.20	F	
0.002		0.004	0.030	المعنوية	

بلغت (26.90) عند مستوى معنوية (0.00)، بمعنى ان (F) المحسوبة اكبر من (F) الجدولية أي ان انترنت الاشياء تؤثر بشكل إيجابي في تحديث نظم المعلومات المحاسبية . وكانت قيمة (a) (0.76) عند مستوى معنوية (0.00) بمعنى عندما تكون انترنت الاشياء مساوية للصفر فإن نظم المعلومات المحاسبية لن تقل عن هذه القيمة ، كذلك من خلال الجدول نلاحظ قيمة ($\square=0.68$) عند مستوى معنوية (0.256) ، وهذه القيمة غير معنوية ، بمعنى ان التغيير لا يؤدي إلى تغيير نظم المعلومات المحاسبية .

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: التي تنص على توجد علاقة تأثير عند مستوى دلالة (1%) بين الانترنت الاشياء وابعاد نظم المعلومات المحاسبية. وكما يوضحها الجدول (4) العلاقة والتأثير بين انترنت الاشياء وابعاد نظم المعلومات المحاسبية وكما يلي: .
يبين الجدول (4) علاقة التأثير بين انترنت الاشياء بوصفها البعد الثاني للتحول الرقمي وبين ابعاد نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة مصرف الرشيد، اذ أشار معامل التحديد (R^2) الى قيمة مقدارها (0.48) بمعنى ان انترنت الاشياء تسهم في تفسير (48%) من نظم المعلومات المحاسبية ، كذلك يبين الجدول قيمة F المحسوبة ، اذ

الجدول (4) يوضح علاقة التأثير بين بعد انترنت الاشياء وابعاد نظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد

اجمالي استراتيجية التفوق التنافسي Y	الثبات Y3	الموثوقية Y2	الملاءمة Y1	ابعاد نظم المعلومات المحاسبية	
				ابعاد التحول الرقمي	

0.93		1.13	0.76	α	انترنت الاشياء X2
0.00		0.00	0.00	المعنوية	
0.003		-0.74	0.68	β	
0.994		0.320	0.256	المعنوية	
0.68		0.57	0.48	R^2	
61.59		37.88	26.90	F	
0.000		0.000	0.000	المعنوية	

أ. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على توجد علاقة تأثير عند مستوى دلالة (1%) بين للبيانات الضخمة وابعاد نظم المعلومات المحاسبية.

يبين الجدول (5) علاقة التأثير بين البيانات الضخمة بوصفه البعد الثالث للتحول الرقمي وبين نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة مصرف الرشيد، اذ أشار معامل التحديد (R^2) الى قيمة مقدارها (0.33) ، بمعنى ان البيانات الضخمة يسهم في تفسير (33%) من نظم المعلومات المحاسبية ، وكانت قيمة F المحسوبة التي اشار اليها الجدول قد بلغت (14.34)، عند مستوى معنوية (0.001) ، بمعنى ان (F) المحسوبة اكبر من (F) الجدولية أي ان البيانات الضخمة يؤثر بشكل إيجابي في تحديث نظم المعلومات المحاسبية . وكانت قيمة (a) عند مستوى معنوية (0.001)، بمعنى عندما يكون البيانات الضخمة مساوياً للصفر، فان نظم المعلومات المحاسبية لن تقل عن هذه القيمة ، كذلك من خلال الجدول (18) نلاحظ قيمة ($\square=1.36$) عند مستوى معنوية (0.039)، بمعنى ان التغيير بمقدار وحدة واحدة في البيانات الضخمة يؤدي إلى تغير في نظم المعلومات المحاسبية بهذا المقدار .

الجدول (5) يوضح علاقة التأثير بين بعد البيانات الضخمة وابعاد نظم المعلومات المحاسبية مصرف الرشيد

اجمالي ابعاد نظم المعلومات المحاسبية Y	الثبات Y3	الموثوقية Y2	الملائمة Y 1	ابعاد نظم المعلومات المحاسبية ابعاد التحول الرقمي	
0.80			0.63	α	البيانات الضخمة X3
0.00		0.00	0.001	المعنوية	
0.70		0.04	1.36	β	
0.213		0.957	0.039	المعنوية	
0.51		0.44	0.33	R^2	
30.19		22.71	14.34	F	
0.000		0.00	0.001	المعنوية	

Administration and Economics, 2020, 126: 1-

13.

[3] البار، عدنان مصطفى (التحول الرقمي ، كيف ولماذا)

منتدى اسبار - المملكة العربية السعودية. 2009.

[4] الحطاب، نزمين السيد احمد ، (تطوير نظم التسويق

الالكتروني في ضوء الاستفادة من عمليات التحويل الرقمي

لشركات السياحة والسفر) :رأسة ميدانية ، مجلة اتحاد

الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، 18 ، 2، 2020:

176-157.

[5] محمد السيد الحرون، مني؛ علي عطوة بركات، علي؛ علي.

متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في

مصر. *مجلة كلية التربية*. بنها 30.120، 2019، أكتوبر ج

5: 479-429.

[6] خميس ، اسرا احمد (اثر التحول الرقمي على الاداء الوظيفي

للعاملين في البنوك التجارية المصرية)، *المجلة العلمية*

للدراست والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة ، جامعة

دمياط ، العدد الثاني. 2021.

[7] فاطمة الزهراء فرحات ، نور الدين جفافة (دور التحول

الرقمي في تحسين اداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة

العمومية الجزائرية)، *مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم*

الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي

، الجزائر. 2019-2020.

[8] ناجي عبد الفتاح الشهابي، د إبراهيم؛ د. إبراهيم. أثر تطبيقات

التحول الرقمي على حوكمة الادارة المحلية ودورها في رفع

كفاءة اداء العاملين في الادارة المحلية. *مجلة المعهد العالي*

للدراست النوعية. 5145-5213: 3، 2023 ،

[9] موسى، عمار فتحي. et al. دور تقنية الحوسبة السحابية في

تحسين جودة الخدمة التعليمية (دراسة تطبيقية على مؤسسات

التعليم العالي). *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية*

والادارية. 305-356: 8.2، 2020 ،

[10] عبد العال، ايهاب. et al. أثر البيانات الضخمة على تحقيق

التقارب الدولي في القياس والإفصاح المحاسبي-دراسة

مقارنة مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية ،

2022، 11.1: 228-289.

[11] الشنطي، أيمن محمد. أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية

على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع

الصناعي الأردني. 2013.

[12] سالمى ، علاء ، و الدباغ، رياض (تقنيات المعلومات

الادارية) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان. 2010

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في

التقارير المالية لمصرف الرشيد فرع بابل تعبر بصدق

وامانة.

2. تطبيق التحول الرقمي يؤدي الى التوافق بين القيم والارقام

المحاسبية في التقارير المالية للمصرف الرشيد.

3. التحول الرقمي يساعد على إمكانية التحقق من المعلومات

المحاسبية المنشورة في التقارير المالية لمصرف الرشيد.

4. التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية

لمصرف الرشيد تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد.

5. التحول الرقمي مكن مصرف الرشيد على تحقيق اهدافها

والتعرف على اتجاه ادائها نحو المصرف الشامل.

التوصيات

1. زيادة الاهتمام بتقييم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة

بالاستفادة من عملية التحول الرقمي في ظل التوجه نحو

الثورة الصناعية الرابعة.

2. ضرورة التوسع في التحول الرقمي لتغطية جميع الخدمات

الالكترونية.

3. زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة

التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة.

4. الاهتمام بوضع قوانين وتشريعات الزمة لتنفيذ الاعمال

المحاسبية في ظل التوجه نحو الثورة الصناعية الرابعة.

5. اوصي الباحثين في المستقبل ضرورة اكمال مسيرة هذا

البحث لكي نواكب التطورات التي تحدث في البيئة المحيطة.

المصادر

[1] الداية، منذر يحيى؛ البحيصي، عصام مشرف(أثر استخدام

نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع

الخدمات في قطاع غزة: دراسة ميدانية PhD. 2009 .

Thesis.

[2] شروق هادي عبد علي؛ أ. د. أردان حاتم خضير. التحول

الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الاداء المالي

الاستراتيجي لمصرف بغداد انموذجاً *Journal of*

- [13] احمد حسين علي حسين (نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية) ، الدار الجامعية الاسكندرية .2008.
- [14] سليمان؛ عبد الحكيم .دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد. PhD Thesis. universit  de Biskra. 2020 .
- [15] مخلوفي محمد عادل .انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية . 2015 . PhD Thesis.جامعة أمجد بوقرة بومرداس، قسم التسيير.
- [16] التائب ، الزروق التائب عبد المجيد ، الغناي، مروة الغناي محمد ابو درباله (نظام المعلومات المحاسبية واثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية :دراسة حالة، مجلة الدراسات الاقتصادية – كلية الاقتصاد- جامعة سرت المجلد السادس – العدد الاول.2023.جامعة سرت